باب صفة النبى ﷺ

هل تدخل الأحاديث التى فيها صفة النبى ﷺ فى قسم المرفوع ؟

قال الحافظ[٥] أبو الفضل بن حجر :

الأحاديث التى فيها «صفة» النبى ﷺ داخلة فى قسم «المرفوع» بلاتفاق ، مع أنها ليست قولا له ﷺ ، ولا فِعْلًا ، ولا تقريرا[٦] .

ما موضوع علم الحديث ؟

وإلى هذا أشار العلّامة شمس الدين الكرمانى حيث قال : اعلم أن علم الحديث مَوْضُوعُهُ هو : ذات الرسول ﷺ من حيث إنه رسول الله ﷺ .

وما حَدُّه ؟

وحَدُّه هو : علم يُعرف به أقوال الرسول ﷺ ، وأفعالُه وأحواله .

وما غايته ؟

وغايته : هو الفوز بسعادة الدارين .

وصف قَدِّه ﷺ :

عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال :

---

(٥) من ألقاب المحدثين ، فلقد وضع علماء الحديث لكل من عمل فى الحديث لقبا بحسب نوع عمله ، ودرجة إتقانه ، وعلو رُتْبته ومن تلك الألقاب : الحافظ : وهو الذى أحاط بما لا يقل عن مائة ألف حديث مَتْناً وسندا .

(٦) يراد بالتقرير ما فعله أحد الصحابة أمام الرسول ﷺ ، فأقره ، ولم ينهه عنه .

كما يراد بالصفات : أقوال الصحابة فى وصف الرسول ﷺ ، ووصف الحالات التى يمر بها ، وتعد أقوال الصحابة هذه فى وصف الرسول ﷺ من الحديث المرفوع وهو : ما أضيف إلى النبى ﷺ من قول ، أو فعل ، أو تقرير .